

5/8/14

تم توجيه هذه الرسالة الى الطواقم التربوية، بهدف الاستعداد لافتتاح السنة التعليمية بعد الحرب

“الأمل يرى ما لا يرى ، ويلمس غير الملموس،  
ويُحَقِّق المُسْتَحِيل”

(ميلين كيلر)

الى الطواقم التربوية المعطاءة،

تحية واحتراماً وبعد،

نستقبل السنة التعليمية الجديدة، بعد فترة تميّزت بوضع أمني صعب. لقد كانت عطلة صيفية يسودها التوتر والقلق، ممّا يحتمّ عليكم افتتاح السنة التعليمية واستقبال الطلاب بعد أن تعرّضوا لأوضاع صعبة ومُقلقة.

لذلك، من المفضل أن تشاركوا خلال ايام الاستعداد والتحضير بورشات عمل ومحادثات تتيح لكم التواصل مع أفكاركم ومشاعركم في اعقاب الوضع؛ كي تكونوا مستعدين شعورياً ومهنيّاً لأداء أدواركم بشكل مهني وناجع مع طلابكم.

في فترة الحرب، اطّلع الطلاب على وسائل الإعلام المختلفة، ممّا جعلهم عُرضةً لمشاهد وتجارب قاسية، ومن المحتمل أنها تركت فيهم آثاراً نفسية، عاطفية واجتماعية ممّا أدّى الى قطع مجرى الحياة الطبيعيّ.

نتيجة ذلك، من المُتوقع أن يعود الطلاب الى مقاعد الدراسة مع افكار ومشاعر مختلفة مثل الخوف، عدم الثقة، عدم الأمان والتعرض لأزمات وتخبّطات فكرية. ولذلك، احدى المهام الملقة على الطواقم التربوية هي مساعدة الطلاب على العودة لمجرى الحياة الطبيعي بشكل تدريجي، وخلق رتابة في الحياة اليومية، ومساعدتهم في تطوير طرائق لمواجهة أوضاع مشابهة في حياتهم، وذلك من خلال حوار محميّ حضاريّ متعدد الثقافات.

فالعودة الى مجرى الحياة الطبيعي، تساعد في التغلب على المصاعب بشكل تدريجي، مع أخذ احتياجات الأفراد، مدى تعرضهم للأحداث وقربهم منها بعين الاعتبار.

هناك عدة مبادئ وخطوات يمكنها أن تعزز من حصانة الطلاب وتكيفهم مع الواقع بشكل أفضل:

- انتهاء الحرب لا يعني انتهاء الصعوبات، فقد يواجه بعض أولياء الأمور، المعلمين والطلاب درجات متفاوتة من الصعوبة في أعقاب الحرب.
- من المهم جدًا إعطاء الطلاب فرصة للتعبير والإفصاح عن مشاعرهم وأفكارهم.
- ترسيخ التوجّه والتفكير الإيجابي، الإيمان، التفاؤل، والأمل بمستقبل أفضل.
- مهم جدًا التذكّر ان الطلاب تعاملوا مع الحرب بمشاعر وردود فعل مختلفة، لذا، من المهم الإصغاء لطلابنا وتوجيههم للتعامل مع مشاعرهم وردود فعلهم بشكل مبدع وعقلاني.

فِي قَلْبِ كُلِّ شِتَاءٍ رَبِيعٌ يَخْتَلِجُ ، وَرَاءَ كُلِّ لَيْلٍ فَجْرٌ يَبْتَسِمُ ..

( جبران خليل جبران )

مع تمنياتنا لكم بسنة دراسية مثمرة وموفّقة !

إعداد وكتابة طاقم الطوارئ في الوسط العربي:

رنده منير، مديحة عزايذة، سهام خطيب، هديل سلمان وساهر دعيم.